

تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشُّرْبِ . وقال بعض النحويين : من المُشْرَبَةِ حُرُوفُ
يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ الذَّفْعِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضْغَطْ
ضَغْطَ الْمَحْقُورَةِ وَهِيَ الزَّايُّ وَالطَّاءُ وَالذَّالُّ وَالضَّادُّ . قال سيبويه :
وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَمَوُّيَةً مِنْ بَعْضٍ . وَشُرْبَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قال امرؤ
القيس :

كَأَنَّيَ وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ ... بِشُرْبَةِ أَوَطَاوٍ بَعْرُ نَانَ
مُوجِسٍ وَيُرَوِّ بِسُرْبَةٍ وَيُرَوِّ بِحِرْبَةٍ وَقَدْ أَشْرَنْتَا لَهُ فِي السَّيْنِ وَالْمُصَنَّفُ
أَهْمَلَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الشُّوْرَابِيُّ بِالضَّمِّ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَجَاءٍ وَعَنْهُ ابْنُهُ أَبُو أَحْمَدَ عَمْرٍو
وَعَنْ عَمْرٍو هَذَا أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
مَحْمُودِ الشُّوْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ مُحَدِّثٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَبَ الزَّرْعُ :
جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَكَذَلِكَ أَشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ عَدَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ سَمَاعًا
مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الرَّوَاةِ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرَبَ الزَّرْعُ
فِي الْقَصَبِ وَشَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ
أَنَّ الْمُشْرَكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَخَلَّوْا فِيهِ طُهُورَهُمْ
وَقَدْ شَرَّبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَفِي رِوَايَةِ شَرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَهُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ اسْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ . يُقَالُ : شَرَبَ
السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ فِيهِ طُعْمٌ وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ كَأَنَّ
الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً فَشَرِبَهُ . وَتَقُولُ لِلْسُّنْبُلِ حِينَئِذٍ شَارِبٌ قَمَحٍ بِالْإِضَافَةِ
. كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالشُّرَابُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرُ الْمُشَارَبَةِ وَالشُّرْبِ
بِالْكَسْرِ : وَقْتُ الشُّرْبِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : طَعَامٌ مُشْرَبَةٌ إِذَا
كَانَ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا : شَرَابٌ مَسْفَهَةٌ مِنْ سَفَهَاتِ
الْمَاءِ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْهُ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :
شُرْبَةُ أَبِي الْجَهْمِ . يُقَالُ لِلشَّيْءِ اللَّذِيذِ الْوَخِيمِ عَاقِبَتُهُ وَذَكَرَ
لَهَا قِصَّةً مَعَ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ نَقْلًا مِنَ الْمُضَافِ وَالْمَنْصُوبِ
لِلثَّعَالِبِيِّ وَأَنْشَدَ :

" تَجَنَّبْ سَوِيقَ اللَّوْزِ لَا تَشْرِبَنَّ هَفَشُرْبُ سَوِيقَ اللَّوْزِ أَوْ دَى أَبَا

الْجَهْمِ شَرْحٌ .

الشَّرْجَبُ من الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ :
فَعَارَضْنَا رَجُلًا شَرْجَبٌ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْعَارِي
أَعَالِي الْعِطَامِ . الشَّرْجَبُ : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ . وَقِيلَ : الشَّرْجَبُ :
الْفَرَسُ الْكَرِيمُ . وَالشَّرْجَبَانُ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُضَمُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرُ نَبْتٍ شَبِيهِهُ بِالْحَنْظَلِ
مُرٌّ لَا يُؤْكَلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَجَرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجِيرَةٌ
كَالْبَازِ نَجَانِ نَبْتَةٍ بِالْكَسْرِ وَثَمَرَةٌ غَيْرَ أَزَّهِ أَبْيَضٌ وَلَا يُؤْكَلُ
يُدْبَغُ بِهَا وَرَبَّمَا خُلِطَتْ بِالْغَلَاظَةِ فَدُبِغَ بِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الشَّرْجَبَانَةُ : شَجَرَةٌ مُشْعَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ مِنْهَا كَالسَّمِّ وَلَهَا
أَغْصَانٌ . قَالَ الدِّينَوَرِيُّ : هُوَ كَثِيرُ الشَّوْكِ وَرَقُهُ وَقُضْبَانُهُ .
شَرْحٌ .

الشَّرْجَبُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ لُغَةٌ فِي الْجِيمِ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ
بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . شَرْجَبٌ : اسْمٌ .
شَرْحٌ .

الشَّرْخُوبُ كَعُصْفُورٍ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ عَظُمُ الْفَقَارِ فَكُلُّ
الْمَوَادِّ الثَّلَاثَةِ عَلَى التَّرتِيبِ : الْجِيمُ ثُمَّ الْحَاءُ ثُمَّ الْخَاءُ .
شَرْحٌ .

الشَّرْعَبُ : الطَّوِيلُ . وَشَرْعَبَ الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ . قَالَ طُفَيْلٌ :
" أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمُصَانَةٌ الْحَشَى .
" بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَبٍ